

تقريره أكد أن القاهرة ومسقط الأعلى نمواً في المنطقة

"تعمير" : 13.7% نسبة نمو الإشغال الفندقي في الكويت سبتمبر الماضي

■ كشف تقرير أصدرته أخيراً شركة التعمير للاستثمار العقاري بأن نسبة الإشغال الفندقي في الكويت قد سجلت 58% وذلك خلال سبتمبر من العام الحالي، أي بارتفاع 13,73% عن سبتمبر 2011 والتي سجلت حينئذ 51%. وخلال سبتمبر من العام الحالي، بلغ متوسط رسوم الحجز اليومي 272 دولاراً، أي بانخفاض نسبته 4,3% عن سبتمبر 2011. وبما يتعلق بالفترة الواقعة من يناير- سبتمبر 2012، ذكر التقرير بأنها قد شهدت انخفاضاً في نسبة الإشغال الفندقي داخل الكويت، وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث انخفضت من 52% والمسجلة في 2011 إلى 50% في 2012، وبلغ متوسط رسوم الحجز اليومي 273 دولار أميركي، أي بانخفاض نسبته 1,6% عن نفس الفترة من العام الماضي. وعن فترة الثلاثة أشهر الماضية من العام الحالي (يوليو- سبتمبر 2012) أشار التقرير إلى انخفاض بنسبة الإشغال الفندقي مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، حيث انخفضت من 48,4% والمسجلة في 2011 إلى 47,9% في 2012، وكذلك الأمر بالنسبة إلى متوسط رسوم الحجز اليومي، حيث سجل 250 دولار أميركي، أي بانخفاض طفيف نسبته 0,2% عن نفس الفترة من العام السابق.

وحول أداء القطاع الفندقي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أوضح تقرير "التعمير" أبرز الدلائل الإيجابية المسجلة أخيراً وتحديداً في سبتمبر 2012. حيث بلغت نسبة الإشغال الفندقي في المنطقة 60,7% أي بارتفاع نسبته 5,38% عن

سبتمبر 2011 والتي سجلت حينئذ نسبة 57,6%. وفي المقابل، شهد متوسط رسوم الحجز اليومي في سبتمبر 2012 انخفاضاً بنسبة 1,7% عن الشهر نفسه من العام السابق، وسجل 137,76.

وتضمن تقرير "التعمير" بيانات احصائية عن الإشغال الفندقي في دول المنطقة خلال سبتمبر 2012، حيث جاءت العاصمة اللبنانية "بيروت" بالمرتبة الأولى من حيث تراجع نسبة الإشغال الفندقي، والتي انخفضت من 71,2% والمسجلة في سبتمبر 2011 لتصل إلى 42,7% في سبتمبر 2012 - أي أعلى نسبة انخفاض في المنطقة (66,74%).

وفي المقابل، تبوأَت "القاهرة" مرتبة الصدارة في المنطقة من حيث تصاعد نسبة الإشغال الفندقي، والتي ارتفعت من 42% والمسجلة في سبتمبر 2011 لتصل إلى 52,3% في سبتمبر 2012، وتلتها "مسقط" - عاصمة سلطنة عمان- بارتفاع من 48,8% في سبتمبر 2011 إلى 59% في سبتمبر 2012.

أما بالنسبة للزيادة بمتوسط رسوم الحجز اليومي، فقد جاءت العاصمة الأردنية "عمان" في المرتبة الأولى في سبتمبر 2012، حيث ارتفعت بنسبة 10,1% مقارنة بـ سبتمبر 2011، وبلغ متوسط رسوم الحجز اليومي 156,07 دولار أميركي. وأشار تقرير "التعمير" بأن عدد الفنادق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد بلغ في سبتمبر 2012 (493) فندقاً، وبسعة إجمالية (122,942) غرفة، ويتوقع بأن غالبية

الغرف الجديدة التي دخلت إلى نطاق الخدمة هي من فئة الغرف الغير مصنفة (21 فندقاً بسعة 6,501 غرفة)، وتليها فئة الغرف الديلوكس (14 فندقاً بسعة 3,684 غرفة)، ثم فئة الغرف الفاخرة / السوبر ديلوكس (12 فندقاً بسعة 3,275 غرفة).

السياحة الدينية

وعلى صعيد آخر، سلط تقرير "التعمير" الضوء على موضوع "السياحة الدينية" في المنطقة، حيث بين بأنها تمتلك حصة كبيرة من نشاط قطاع السياحة في الكثير من دول المنطقة بالشرق الأوسط، والتي تعتبر بدورها ضمن الأسواق الأكثر مرونة في هذا القطاع. وذكر التقرير بأن منطقة الشرق الأوسط تشمل 74 موقعا تراثيا مصنفاً من قبل منظمة اليونسكو، بالإضافة إلى الكثير من الوجهات والمزارات الدينية على اختلافها.

وتعتبر المملكة العربية السعودية هي المركز الديني الأكثر بروزاً وأهمية في منطقة الشرق الأوسط وذلك لكونها تضم الأماكن الدينية الإسلامية المقدسة- مكة المكرمة والمدينة المنورة. وضمن السياق، ذكر تقرير "التعمير" بأن عدد الوافدين بغرض السياحة الدينية قد ارتفع من (4,8 مليون سائح) في 2010 ليصل إلى (6,9 مليون سائح) في 2011. ولقد احتلت منطقة

الشرق الأوسط المرتبة الأولى عالمياً في 2011 من حيث استقطابها للسياحة الدينية وبنسبة (63,4%) وتلتها آسيا (26,9%)، ومن ثم وبفارق كبير أفريقيا (4,5%)، أوروبا (4,1%)، الأمريكيتين (1,0%).. وضمن نطاق الشرق الأوسط، حلت دول مجلس التعاون الخليجي في المرتبة الأولى من حيث قوة الاستقطاب للسياحة الدينية (61%)، وجاءت الكويت الأولى بـ 2,6 مليون سائح. وخلال الربع الأول من 2012 بلغ عدد السياح الوافدين بغرض السياحة الدينية 569,000 أي بانخفاض كبير عن الفترة نفسها من 2011 والتي بلغ عدد السياح خلالها 907,000 سائح.

وعلى صعيد آخر، أشار تقرير "التعمير" إلى توقيع اتفاقية بين شركة فنادق حياة والشركة التركية "يوسفورز أوتيلسليك فيا تيريم المحدودة" وذلك بهدف إنشاء حياة ريجينسي اسطنبول في تركيا. ومن المتوقع أن يتم افتتاح الفندق في يناير 2014 وبسعة 300 غرفة. وستقوم "فنادق بن ماجد" وبنهاية هذا العام بافتتاح فندق جديد في مدينة أبو ظبي "برج بن ماجد للشقق الفندقية"، والذي سيتألف من 230 غرفة وجناح فندقي. وقد أعلنت شركة "أملاك للفنادق والاستثمارات السياحية" في الأردن عن خطتها الرامية إلى افتتاح المزيد من الفنادق في دول مجلس التعاون الخليجي حتى 2017. حيث سيتم افتتاح فندقين في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال ديسمبر 2012 و فبراير 2013.